

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهم يقدحون في عياش المذكور ويرمونه بالنفاق بسبب ما وقع منه في حق الطافر من رميه
بابنه وقتله إياه .

قلت وعياش هذا هو الذي أشار إليه في التعريف في صورة يمين الإسماعيلية بابن السلار وهو
وهم منه إذ ليس عياش بابن السلار وإنما ابن السلار هو زوج أم عياش المذكور وكان قد وزر
للتافر المذكور قبل ربيبه عياش وتلقب بالعاذل واستولى على الأمر حتى لم يكن للتافر معه
كلام ثم دس عليه ربيبه عياش من قتله ووزر للتافر بعده فابن السلار هو العاذل وزير التافر
أولا لا عياش ربيبه .

ومن أكبر الكبائر عندهم وأعظم العظائم أن يرمى أحد من آل بيت النبي لا سيما الأئمة
كبيرة أو ينسبها أحد إليهم أو يوالي لهم عدوا أو يعادي وليا .

وأما ما يختص به المستعلوية فإنهم ينكرون إمامة نزار بن المستنصر المقدم ذكره
ويكذبون النزارية في قولهم إن نزارا خرج حملا في بطن جارية حتى صار إلى بلاد الشرق
ويقولون أنه مات بالإسكندرية ميتة ظاهرة ويقولون أنه نازع الحق أهله وجاذب الخلافة ربه
من حيث إن الحق في الإمامة والخلافة كان لإمامهم المستعلي باء فادعاه لنفسه ويقولون إن
شيئته على الباطل وموافقهم في اعتقادهم إمامته خطأ ويرون من الضلال اتباع الحسن بن
الصباح داعية نزار والناقل عن المستنصر النص على إمامته ويرون